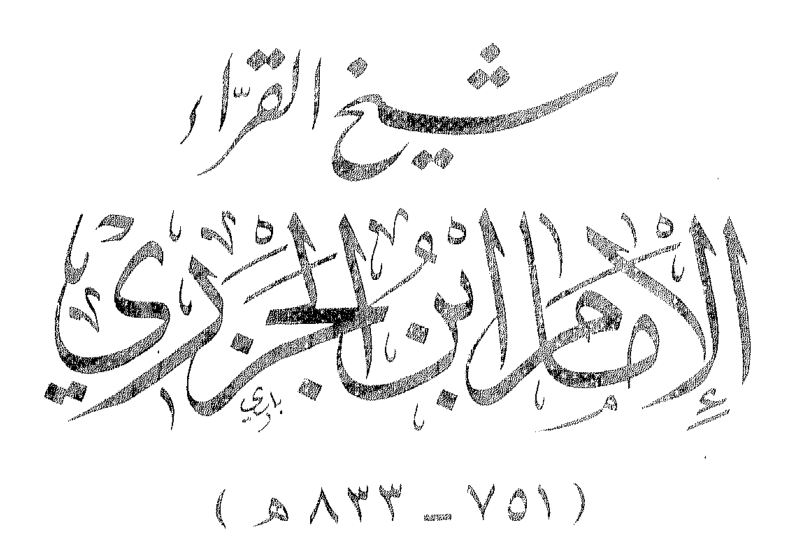
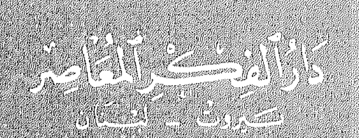
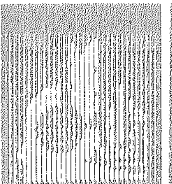


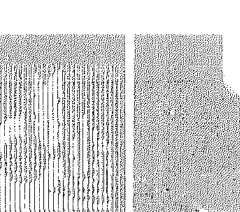
صنفه

الدكتور محمد مطيع الحافظ





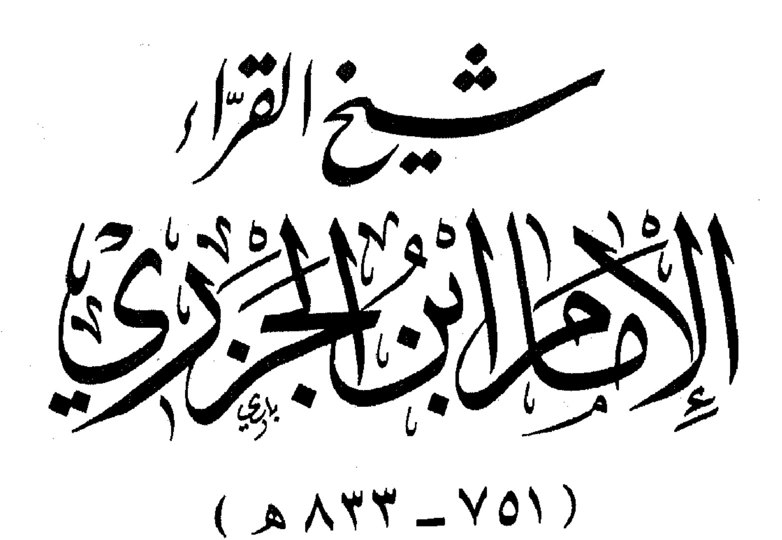




بسم الله الرحمن الرحيم

شيخ القراء

الإمام ابن الجزري



(٧٥١ - ٨٣٣ هـ)

صنعة
الدكتور محمد مطيع الحافظ

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

دار الفكر
دمشق - سورية

الرقم الاصطلاحي : ١٠٤٥
الرقم الموضوعي : ٩٢٠
الرقم الدولي : ISBN : 1 - 57547 - 235 - x
الموضوع : التراجم والسير والأنساب
العنوان : شيخ القراء الإمام ابن الجَزَري
التأليف : الدكتور محمد مطيع الحافظ
الصف التصويري : دار الفكر بدمشق
التنفيذ الطباعي : المطبعة العلمية بدمشق .
عدد الصفحات : ٤٨
قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم
عدد النسخ : ١٠٠٠

الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
سورية - دمشق - ص.ب (٩٦٢)
هاتف ٢٢٣٩٧١٧ ، ٢٢١١١٦٦
برقياً : فكر - فاكس ٢٢٣٩٧١٦
تلكس FKR 411745 Sy

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد :

فإن الدارس لسير علماء هـذه الأمـة ، ليقف وقفـةَ الإكبـار والإجلال لهؤلاء الأئمـة الذين قدموا لأمتنا أعمالاً خالدة ، وسيراً عطرةً تنير الطريق لمن بعدهم .

ومن هؤلاء الإمامُ ابن الْجَزَري ، الذي كان شيخاً للقرّاء والمحـدّثين في عصره ، نـذر نفسه ورحل في سبيل العلم والتعليم والتأليف ، فأغنى المكتبة الإسلامية بتـأليفـه ، وكان مدرسةً للأجيال اللاحقة ، نشر القراءات والحديث في كل بلدٍ نزل فيه .

إلا أنه لم يوفَّ حقه من الدراسة والتعريف بحياته وأعماله مع هذه الشهرة والأعمـال العظيمة ، فقمت بهـذه الـدراسـة الموجزة التي تنير الطريق لمن يريـد التوسع ، فترجمتـه معرفاً به وبنسبه وحياته عامة ، ثم ترجمت لشيوخه ومـا تلقـاه عنهم من كتبٍ وعلوم ، ثم عرَّفت بكتبه سواء المطبوع منها والمخطوط ، ثم عددت وظائفه التي تولاهـا ، وعرفت بأشهر تلاميذه ، وختمت الدراسة بتراجم أولاده .

أرجو الله أن يكون عملي هـذا خـالصـاً لوجهـه ، والله ولي التوفيـق والحمـد لله رب العالمين .

محمد مطيع الحافظ

رمضان ١٤١٥

ترجمته :

أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف[1] العمري الدمشقي ثم الشيرازي ، المعروف بابن الجزري ، نسبة إلى جزيرة ابن عمر[2] قرب الموصل ، عرف بلقب المالك الإسلامية وبالإمام الأعظم[3] .

ولد ابن الجزري في دمشق ليلة السبت بعد صلاة التراويح في الخامس والعشرين[4] من رمضان المبارك سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، داخل خط القصَّاعين بمحلة بين السُّورَيْن .

كان أبوه تاجراً ، مكث أربعين سنةً لا يولد له ، فلما حجَّ دعا الله عند ماء زمزم أن يرزقه بولد عالم .

وكان هذا الأب التاجر صالحاً حريصاً على العلم ، يُعظِّم كتاب الله ويتلقاه عن الشيوخ الأَجلَّة ، وقد ذكر ابن الجزري ذلك في ترجمة شيخه الحسن السروجي[5] المتوفى سنة أربع وستين وسبعمئة فقال : « شيخي وشيخ والدي رحمه الله لقن والدي القرآن ؛ فليس غريباً أن يأخذ هذا الوالد الصالح ولده ويحضره على العلماء في سن مبكرة ، وأن

---

(١) هكذا ورد نسبه في غاية النهاية ، والضوء اللامع ، والبدر الطالع ، والأنس الجليل وذيل طبقات الحفاظ . أما في شذرات الذهب والشقائق النعمانية فقد ورد نسبه كالتالي : محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف .

(٢) جزيرة ابن عمر : بلدة على الحدود السورية التركية ، أقصى الشمال الشرقي فوق الموصل بينها ثلاثة أيام .. وهذه الجزيرة يحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ، ثم عُمِل هناك خندق أجري فيه الماء ، ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق . وينسب إليها جماعة كثيرة منهم بنو الأثير العلماء الأدباء (معجم البلدان ١٦٠/١ هـ) و (كفاية الألمعي ص ٨٥) .

(٣) شذرات الذهب ٢٠٦/٧ .

(٤) هكذا ذكر ابن الجزري تاريخ ولادته عندما ترجم لنفسه ، وكذلك جميع من ترجم له إلا العليمي في الأنس الجليل فقد ذكر أن مولده ليلة السبت سادس عشر رمضان .

(٥) غاية النهاية ٢٤٩/١ .

يشجعه على تعلم القرآن الذي حفظه سنة ٧٦٤ هـ وله ثلاث عشرة سنة[١] ، وصلّى به إماماً سنة ٧٦٥ هـ .

وأضاف ابن الجزري إلى تعلم القرآن وحفظه سماعَ الحديث النبوي من الكبار[٢] كأصحاب الفخر ابن البخاري وغيرهم بدمشق ، واستجاز من كبار شيوخه كخال جده المعمر محمد بن إسماعيل الخباز .

ثم بدأ يجمع القراءات على شيوخ القراء بالشام : أبي محمد عبد الوهاب بن السلار ، وأحمد الطحان ، وأحمد بن رجب سنة ٧٦٦ هـ و ٧٦٧ هـ ، وأتم الجمع للسبعة على الشيخ المجوِّد إبراهيم الحموي ، ثم أتم الجمع على الشيخ أبي المعالي بن اللبان[٣] سنة ٧٦٨ هـ .

وتاقت نفسه بعد هذا للرحلة طمعاً في علو الإسناد ، وزيادة الإتقان ، فقصد البلاد المقدسة في الحجاز سنة ٧٦٨ هـ ، واتصل بخطيب المدينة المنورة وإمامها الشيخ محمد بن عبد الله الخطيب ، فتلقى عنه القراءات بضمن كتاب (الكافي) و (التيسير) فلما تم له ذلك رجع إلى دمشق فتابع على شيخ القراء فيها ابن السلار وعلى عدد من قرائها وعلمائها .

ثم إنه رغب في الرحلة إلى الأندلس ليأخذ عن الشيخ محمد بن يوسف الأندلسي[٤] فمنعه والده ، وقصد الرحلة إلى الكرك فلم يتفق له . ثم قصد القاهرة سنة ٧٦٩ هـ ، فأخذ عن كبار قرائها ، وتلقى القراءات جمعاً على محمد بن الصايغ ، وعبد الرحمن بن البغدادي ، وأبي بكر بن الجندي ، واستجاز هذا الأخير فأجازه ، وعندئذ قفل إلى دمشق ، حتى إذا أقام بها قليلاً دفعه الشوق إلى علماء القاهرة ثانيةً فقصدها سنة ٧٧١ هـ ، ليجمع مرةً أخرى على ابن الصايغ وابن البغدادي بضمن عددٍ من الكتب

(١) غاية النهاية ٢٤٧/٢ .

(٢) سنأتي على ذكر شيوخه وما تلقاه عنهم بالتفصيل .

(٣) غاية النهاية ٢٤٧/٢ .

(٤) غاية النهاية ٢٨٥/١ .

في القراءات ، وليتلقى الحديث الشريف على من بقي من أصحاب الدمياطي والأبرقوهي وغيرهما ، وليتفقه على مذهب الإمام الشافعي في حلقة الشيخ عبد الرحيم الأسنوي وغيره .

بعدئذٍ غادر القاهرة راجعاً إلى دمشق ، وفيها جمع القراءات السبع في ختمة على القاضي أحمد الكفري ، لكنه سريعاً ما تركها ليتوجه إلى القاهرة سنة ٧٧٨ هـ ويقرأ على الضياء القزويني وغيره في الأصول والمعاني والبيان ، ويرحل أيضاً إلى الإسكندرية ليقرأ القراءات جمعاً على الشيخ عبد الوهاب القروي الإسكندري ، ومن هناك اشتاق إلى بلده ـ بعد أن حصل على إجازات شيوخه المصريين ـ فعاد إلى دمشق علاَّمةً في علوم شتى على رأسها القراءات والحديث والفقه .

وفي بلده دمشق علا نجمه ، وذاع صيته ، فقد أذن له شيخه ابن كثير بالإفتاء سنة ٧٧٤ هـ ، وجلس للإقراء تحت قبة النسر بالجامع الأموي سنين ، وولي مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية ، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية الكبرى ، وولي مشيخة الإقراء الكبرى بتربة أم الصالح بعد وفاة شيخه ابن السلار سنة ٧٨٢ هـ بحضور الأعلام من العلماء كالشهاب بن حجي وغيره ، وتولى غيرها من الوظائف العلمية[1] . وعمّر بدمشق داراً للقرآن وأصبح شيخاً لها .

ثم إنه رأى أن يطلب ثواب نشر العلم والرحلة تعليماً بعد أن رحل من أجله متعلماً ، فسافر إلى مصر عام ٧٨٨ هـ ، وبرفقته ولده أبو الفتح محمد ، وخرج منها في العام التالي ليعود إلى مصر أيضاً سنة ٧٩٨ هـ ثم إلى الإسكندرية ، ثم إلى بلاد الروم ، فلما نزل مدينة بروسّة أكرم وفادته السلطان العثماني بايزيد ، وأنزله المنزلة اللائقة به ، فأقام سبع سنوات ، يعلّم القراءات وعلوم القرآن والحديث ، وجمع عليه كثير من التلاميذ .

---

(١) غاية النهاية ٢/٢٥٢ .

وبعدما توفي السلطان بايزيد ، توجه الشيخ سنة ٨٠٥ هـ مع من حملهم تيمورلنك إلى بلاد ما وراء النهر ، فنزل مدينة كش ، ثم بارحها إلى سمرقند وأنزله تيمور المنزلة الكبيرة ، ثم انتقل سنة ٨٠٧ هـ إلى خراسان ، فدخل هَرَاةَ ثم يَزْدَ ، وبعدها بقي في أصفهان حتى شهر رمضان سنة ٨٠٨ هـ حيث دخل شيراز ، فألزمه حكامها البقاء فيها وولوه القضاء بها وبمالكها ، فبقي فيها أربعة عشر عاماً ، حيث عمّر فيها داراً للقرآن . وأصبح له فيها تلاميذ قرأوا عليه القراءات وغيرها .

ثم توجه ابن الجزري عام ٨٢١ هـ إلى العراق ، فنزل البصرة للإقراء والتعليم ، فاجتمع عليه الطلبة ، ولحق به من شيراز تلميذه طاهر بن عزيز الأصبهاني المقرئ ، فقرأ عليه خَتْمةً كاملة للعشرة ، وبدأ بختمة ثانية فلم يكملها .

وفي السنة التالية يمم وجهه شطر المدينة المنورة ، فمر بقرية (عنيزة) في نجد يرافقه تلميذه معين الدين بن عبد الله قاضي كازرون ، فما إن غادراها حتى أخذهما الأعراب ، لكن الله نجاهما منهم ، وأفلتا عائدين إلى (عنيزة) ليس معهما شيء ، وفي تلك البلدة نظم ابن الجزري قصيدته (الدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للعشرة) ، وفي آخرها يشير إلى حادثة قطاع الطرق .

غريبةُ أوطانٍ بنجدٍ نظمتُها   وعُظْمُ اشتغالِ البالِ وافٍ وكيف لا[(١)]

وفي عنيزة أيضاً بدأ عليه القاضي المذكور ختمة بقراءة أبي جعفر ، أتمها بالمدينة المنورة حيث قرأ عليه كذلك شيخ الحرم[(٢)] .

ولما أزف وقت الحج قصد المناسك ، وأقام بعدها بالحرمَيْن يقرئ ويصنف مدة ، ثم غادر إلى العراق ليعود ليحج سنة ٧٢٦ هـ ، وبعد انقضاء الحج دخل القاهرة فالتقى

(١) الدرة المضية ص ١٦٧ .

(٢) غاية النهاية ٢/٢٥١ .

بابنه أحمد[1] ، واجتمع بالسلطان الأشرف فعظمه[2] ، وكان لقاؤه بابنه أحمد بعد عشرين سنة لم يره خلالها ، وكان كتب إليه للحضور إليها من بلاد الروم فأقاما فيها عشرة أيام .

وفي موسم الحج التالي خرج إلى مكة ، وأقام بها أشهراً ، ثم رحل إلى اليمن عن طريق البحر ، فوصلها يعلم ويقرئ ويتاجر ، فتنافس فيه أهلها ، وكانوا من قبل تداولوا فيما بينهم كتابه (الحصن الحصين) ، واستكثروا منه ، فأقام فيهم حتى موسم الحج من السنة القابلة ، بعدها غادر مكة ومعه ولده أبو بكر أحمد متجهين إلى مصر ، فبقيا فيها أشهراً وخرجا منها في جمادى الآخرة من عام ٨٢٩ هـ قاصدين دمشق ، ومنها افترقا ، فمضى ابنه إلى بلاد الروم في حين انطلق هو إلى شيراز ، ليتابع التعليم فيها والإقراء . وما زال على حاله تلك حتى توفي فيها يوم الجمعة ٥ ربيع الأول من سنة ٨٣٣ هـ .

ولما علم الناس بموته خرجوا يشيعونه ، مزدحمين على جنازته يتسابق إلى حملها الخاصة والعامة ، ثم واروه بدار القرآن التي أنشأها في شيراز .

شيوخه الذين ترجم لهم في كتبه ، وذكر ما تلقاه عنهم :

إبراهيم[3] بن أحمد بن إبراهيم بن فلاح ، ابن غنايم ، الإسكندري ، المولود بدمشق سنة ٦٩٤ هـ ، وتوفي بها سنة ٧٨٠ هـ .

تلقى عنه ابن الجزري كتاب (الكامل) لابن جبارة الهذلي ، قراءة عليه بالجامع الأموي .

---

(١) غاية النهاية ١٣٠/١ في ترجمة ابنه أحمد .

(٢) البدر الطالع ٢٥٨/٢ .

(٣) غاية النهاية ٥/١ ، النشر ٩٢/١ ، الدرر الكامنة ٥/١ وفيها أن وفاته سنة ٧٧٨ هـ .

ـ إبراهيم[1] بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن الشامي الجريري ، نزيل القاهرة ولد سنة ٧٠٩ هـ بدمشق ، وتوفي بمصر سنة ٨٠٠ هـ .

تلقى عنه كتاب (الإعلان) للصفراوي ، بقراءته عليه سنة ٧٦٩ هـ بالقاهرة .

ـ إبراهيم[2] بن أحمد بن عيسى بن عمر ، بن الخشاب المخزومي المصري الشافعي ، القاضي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ .

ـ إبراهيم[3] بن عبد الله الحموي ثم الدمشقي المؤدب المتوفى سنة ٧٧١ هـ .

قال ابن الجزري : منه استفدت علم التجويد ودقائق التحرير ، وقرأت عليه جمعاً للسبعة .

ـ أحمد[4] بن إبراهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي المعروف بابن الطحان ، المتوفى سنة ٧٨٢ هـ .

قال ابن الجزري : قرأت عليه نحو ربع القرآن لابن عامر والكسائي ، ثم جمعت عليه الفاتحة وأوائل البقرة بالعشر .

ـ أحمد[5] بن إبراهيم بن محمود بن أحمد الصالحي الشيرجي المعروف بالمعصراني . كان حياً سنة ٧٨٤ هـ تلقى عنه ابن الجزري كتاب (الروضة) في القراءات لأبي علي الحسن البغدادي المالكي بقراءته عليه بمنزله بخطة الشبلية بسفح قاسيون .

ـ أحمد[6] بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

(١) غاية النهاية ٧/١ ، النشر ٦٤ ، ٧٩ ، الدرر الكامنة ٩/١ .
(٢) غاية النهاية ٨/١ ـ ٩ ، الدرر الكامنة ١١/١ وفيها أن وفاته سنة ٧٧٥ هـ .
(٣) غاية النهاية ١٨/١ ، ٣١ ، أسمى المناقب ص ٧٠ .
(٤) غاية النهاية ٦٩/١ ، النشر ٧٠/١ ، الدرر الكامنة ٢٠٣/١ .
(٥) غاية النهاية ٣٥/١ ، النشر ٧٤/١ .
(٦) غاية النهاية ٣٩/١ ، النشر ٧٧/١ ، الدرر الكامنة ١١٩/١ .

المتوفى سنة ٧٧٣ هـ . قال ابن الجزري : قرأت عليه (مفردة يعقوب) لابن الفحام ، بسنده إلى المؤلف .

ـ أحمد[١] بن الحسن بن محمد بن محمد السويداوي المصري المتوفى سنة ٨٠٤ هـ بالقاهرة ، قرأ عليه ابن الجزري : كتاب (التيسير) للداني ، و (الهادي) للقيرواني ، و (الهداية) للمهدوي ، و (التجريد) لابن الفحام ، و (التلخيص) للطبري .

ـ أحمد[٢] بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي ، قاضي القضاة بدمشق ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ . قرأ عليه ابن الجزري القرآن جمعاً بالقراءات السبع ، وقال : كان أجل من قرأت عليه .

ـ أحمد[٣] بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي نزيل دمشق المتوفى سنة ٧٧٥ هـ قال ابن الجزري : قرأت عليه بعض القراءات ، وكثيراً من كتب القراءات .

ـ أحمد[٤] بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني الأصل ، القاهري ، نزيل حلب ، الشهير بابن المُرحِّل ، المتوفى سنة ٧٨٨ هـ بحلب .

قال ابن الجزري : كتب إلي بالإجازة من حلب مرات ، وأخبرني بكتاب (التبصرة) لمكي .

ـ أحمد[٥] بن محمد بن الحسين بن عمر الفيروزأبادي الأصل ، ثم الصالحي ، الحنبلي ، المعروف بابن غلش البنا ، المهندس المتوفى سنة ٧٧١ هـ بدمشق .

---

(١) غاية النهاية ٤٧/١ ، النشر ٥٩/١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، إنباء الغمر ٢٦٧/٥ .

(٢) غاية النهاية ٤٨/١ ـ ٤٩ ، النشر ٥٩/١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٩٠ ، ٩٧ ، الدرر الكامنة ١٤٤/١ .

(٣) غاية النهاية ٥٣/١ ، النشر ٩٤/١ ، ٩٥ ، الدرر الكامنة ١٥١/١ .

(٤) غاية النهاية ٦٩/١ ، النشر ٧٠/١ ، الدرر الكامنة ٢٠٣/١ .

(٥) غاية النهاية ١١١/١ ، النشر ٧٦/١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، كفاية الألمعي ٣٥ ، أسمى المناقب ٦٣ ، ١١٢ .

قرأ عليه ابن الجزري : كتاب (الكفاية) في القراءات الست لسبط الخياط البغدادي ، وكتاب (التجريد) لابن الفحام ، وكتاب (المبهج) لسبط الخياط . وذلك بمنزله بسفح قاسيون سنة ٧٧٠ هـ ، وسمع عليه الحديث بروايته عن الفخر البخاري .

ـ أحمد[١] بن محمد بن الخضر بن مسلّم ، الصالحي ، الحنفي ، شيخ مغارة الدم المتوفى بعد سنة ٧٨٠ هـ قال ابن الجزري : قرأت عليه كتاب (المستنير) لابن سوار البغدادي سنة ٧٧١ هـ .

ـ أحمد[٢] بن محمد بن علي الأصبحي ، العنابي ، النحوي ، نزيل دمشق المتوفى بها سنة ٧٧٦ هـ أخذ عنه ابن الجزري كتاب (الإقناع) في القراءات السبع لأبي جعفر أحمد الأنصاري الغرناطي .

ـ أحمد[٣] بن يوسف بن مالك ، الرُّعيني الغرناطي ثم الحلبي ، المتوفى بها سنة ٧٧٩ هـ قرأ عليه ابن الجزري قصيدة (التكملة المفيدة لحافظ القصيدة) للقيجاطي ، وكتاب (التيسير) وذلك سنة ٧٧٩ هـ .

ـ إسماعيل[٤] بن محمد [illegible] الله بن هانئ الأندلسي الغرناطي ، ثم

[illegible] هـ .

[illegible] بزري : اسندني سنة ٧٦٩ هـ من حفظه قصيدة (التكملة المفيدة) للقيجاطي .

---

(١) غاية النهاية ١/١١٣ ، النشر ١/٢ ، ٨٢ ، الدرر الكامنة ١/٣١١ وفيه أنه توفي سنة نيف وثمانين .

(٢) غاية النهاية ١/١٢٥ ، ١٢٨ ، النشر ١/٨٨ .

(٣) غاية النهاية ١/١٥١ ، النشر ١/٥٨ ، ٩٧ ، الدرر الكامنة ١/٤٠٤ .

(٤) غاية النهاية ١/١٦٨ ، النشر ١/٩٧ ، الدرر الكامنة ١/٤٥٣ وفيها أن وفاته سنة ٧٧١ هـ .

ـ أبو بكر[1] بن أيدغدي بن عبد الله الشمسي الشهير بابن الجندي ، وقيل في اسمه : عبد الله ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ .

قرأ عليه ابن الجزري إلى قوله تعالى : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ من سورة النحل ، وذلك بضمن عدد من كتب القراءات ، وعاقه عن إكمال القراءة موت الشيخ .

ـ أبو بكر[2] بن محمد بن أبي بكر بن محمد الإعزازي الصالحي ، ينعت بالصلاح المتوفى سنة ٧٨٤ هـ تلقى عنه ابن الجزري كتاب (الكنز في القراءات العشر) للواسطي ، وذلك بقراءته عليه .

ـ حسن[3] بن أحمد بن هلال بن فضل الله الصرخدي الأصل ، ثم الدمشقي ، الشهير بابن هبل ، الصالحي ، الدقاق ، المتوفى بدمشق سنة ٧٧٩ هـ .

قال ابن الجزري : أخبرني بكتاب (الإيجاز) لسبط الخياط ، بقراءتي عليه بالجامع الأُموي بدمشق .

ـ الحسن[4] بن عبد الله السروجي الدمشقي المتوفى ٧٦٤ هـ . حفظ عليه ابن الجزري (الشاطبية) ، وقرأ عليه بقراءة أبي عمرو .

ـ الحسن[5] بن محمد بن صالح النابلسي الحنبلي ، المصري ، توفي سنة ٧٧٢ هـ . قرأ عليه ابن الجزري جمعاً بالعشر ، وكتاب (الإرشاد) لأبي العز القلانسي .

(١) غاية النهاية ١٨٠/١ ، النشر ٦٤/١ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، الدرر الكامنة ٥٢٧/١ .

(٢) غاية النهاية ١٨٤/١ ، النشر ٩٤/١ .

(٣) غاية النهاية ٢٠٨/١ ، النشر ٥٩/١ ، ٨٣ ، ٨٧ ، الدرر الكامنة ١١٣/٢ ، الحديث الحادي عشر من الأحاديث الأربعين العليا ، أسمى المناقب ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٢٢ .

(٤) غاية النهاية ٢١٩/١ .

(٥) غاية النهاية ٢٣١/١ ، النشر ٨٦/١ ، منجد المقرئين ١٩١ ، الدرر الكامنة ١٤٣/٢ .

ـ عبد الرحمن[1] بن أحمد بن علي بن المبارك ، الواسطي ، ثم المصري المولد والدار والوفاة ، الشافعي شيخ القراء بالديار المصرية المتوفى سنة ٧٨١ هـ بالقاهرة .

قرأ عليه ابن الجزري جمعاً بالقراءات ختمتين الأولى سنة ٧٦٩ هـ والثانية سنة ٧٧١ هـ وذلك بمضمن كتب شتى .

ـ عبد الله[2] بن محمد بن عبد الله بن خليل ، العثماني ، القرشي ، الأموي ، العسقلاني الأصل ، المكي نزيل القاهرة ، الشافعي ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ .

قال ابن الجزري : سمعت منه كثيراً بقراءته وقراءة صاحبه الهيثمي .

ـ عبد الوهاب[3] بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيي القروي الإسكندري ، المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ، قرأ عليه ابن الجزري بمضمن عدد من كتب القراءات ، وقرأ عليه (الموطأ) وغيره .

ـ عبد الوهاب[4] بن يوسف بن إبراهيم ، ابن السلاّر ، أمين الدين ، الدمشقي ، المتوفى سنة ٧٨٢ هـ قرأ عليه ابن الجزري (الشاطبية) وتلا عليه ختمة بقراءة أبي عمرو ، وختم عليه بقراءة حمزة . وقرأ عليه لنافع وابن كثير جمعاً .

ـ عمر[5] بن أحمد بن إبراهيم الحلبي الحنبلي ، المتوفى سنة ٧٧٧ هـ .

أجاز ابن الجزري سنة ٧٧٦ هـ .

---

(١) غاية النهاية ٣٦٣/١ ، النشر ٦١/١ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، الدرر الكامنة ١١١/٢ .

(٢) غاية النهاية ٤٥١/١ ، الدرر الكامنة ٧٣/٢ .

(٣) غاية النهاية ٤٨٢/١ ، النشر ٦٨/١ ، ٧٢ ، ٧٧ ، ٧٩ ، الدرر الكامنة ٢٣٩/٢ .

(٤) غاية النهاية ٤٨٢/١ ، الدرر الكامنة ٢٤٠/٢ .

(٥) غاية النهاية ٥٨٨/١ ، الدرر الكامنة ١٧٥/٣ .

ـ عمر[1] بن الحسن بن مزيد بن أميلة المراغي الأصل ، الدمشقي المِزّي ، المتوفى سنة ٧٧٨ هـ قرأ عليه ابن الجزري كثيراً من كتب القراءات ، وسمع عليه الحديث .

ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، مسند الدنيا في عصره المتوفى سنة ٧٨٠ هـ[2] .

قال ابن الجزري : صحبته وترددت إليه من سنة ٧٧٠ هـ أسمع عليه الحديث ، فلم أترك شيئاً من مسموعاته فيما علمت إلا قرأته أو سمعته عليه ، وأخذت عنه المسند كاملاً بقراءتي وقراءة غيري في نحو سبع سنين .

ـ محمد[3] بن أحمد بن علي بن جابر الهواري ، الأندلسي ، المرسي ثم الحلبي ، الضرير ، المتوفى نحو سنة ٧٨٠ هـ قرأ عليه ابن الجزري (قصيد القيجاطي) و (التيسير) للداني أوائل سنة ٧٧١ هـ بدمشق .

ـ محمد[4] بن أحمد بن علي بن الحسن ، أبو المعالي بن اللبان الدمشقي ، شيخ الإقراء المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .

قرأ عليه جميع القرآن العظيم بضمن عدد من كتب القراءات ، وقرأ وسمع عليه عدداً كبيراً من كتب القراءات .

ـ محمد[5] بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السَّلاَّمي الأصل ، المصري ، ثم

---

(١) غاية النهاية ٥٩٠/١ ، النشر ٨١/١ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، الدرر الكامنة ١٧٨/٤ .

(٢) المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد رضي الله عنه لابن الجزري ص ٣٦ ـ ٤٠ ، الدرر الكامنة ٣١/٥ .

(٣) غاية النهاية ٦٠/٢ ، النشر ٩٧/١ ، الدرر الكامنة ٧٠/٥ .

(٤) غاية النهاية ٧٢/٢ ـ ٧٣ ، منجد المقرئين ١٩٣ ، النشر ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، الدرر الكامنة ٧١/٥ .

(٥) غاية النهاية ١٣٩/٢ ، ١٤٠ ، النشر ٦١/١ ـ ٦٤ ، الدرر الكامنة ١٨٠/٥ .

الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ هـ قرأ عليه (الشاطبية) بالكلاسة شمالي جامع دمشق وأخبره بشرحها لأبي شامة قراءة وتلاوة لها ، وسمع عليه (الرائية) .

ـ محمد[١] بن صالح بن إسماعيل المقرئ ، شيخ الإقراء بالمدينة المنورة المتوفى سنة ٧٨٥ هـ قرأ عليه جمعاً بضمن (الكافي) لابن شريح الرعيني . وذلك سنة ٧٦٨ بالمدينة الشريفة في الروضة .

ـ محمد[٢] بن عبد الرحمن بن علي ، ابن الصائغ الحنفي المصري المتوفى ٧٧٦ هـ . قرأ عليه ختمة جمعاً بالقراءات السبع بضمن (الشاطبية) و (التيسير) و (العنوان) سنة ٧٦٩ هـ ، ثم رحل إليه ثانية سنة ٧٧١ هـ فقرأ عليه ختمة ثانية جمعاً للسبعة وللعشرة بضمن عدة كتب ثم أجازه .

ـ محمد[٣] بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك السُّلَمي المسلاتي ، المالكي ، قاضي دمشق المتوفى سنة ٧٧١ هـ .

قال ابن الجزري : صحبته كثيراً وسمعت عليه (الدعاء) للمحاملي ، وغيره ، وذاكرته في كثير من القرآن .

ـ محمد[٤] بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي الحنبلي ، الشهير بابن المحب الصامت المتوفى سنة ٧٨٩ هـ .

قال ابن الجزري : قرأت عليه كثيراً وسمعت ، وكان يأتي إلى منزلي فيسمعني ويسمع أهلي وأولادي ، ومن نظمي فيه :

---

(١) غاية النهاية ١٥٥/١ ، النشر ٦٧/١ ، الدرر الكامنة ٢٠٠/٥ .

(٢) غاية النهاية ١٦٣/١ ـ ١٦٤ ، منجد المقرئين ص ٧٦ ، ٧٨ ، النشر ٦٧/١ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، الدرر الكامنة ٢٤٨/٥ .

(٣) غاية النهاية ١٧١/٢ ، الدرر الكامنة ٢٥٨/٥ .

(٤) غاية النهاية ١٧٤/٢ ـ ١٧٥ ، النشر ٧٦/١ ، الدرر الكامنة ٢٠٩/٥ .

شيخي إمــام حــافــظ حجــة ذو ورع حَبْر رضيٌّ قـــانِتْ
محــدث الآفــاق مَـعْ صمتــه فـاعجب لهذا المحـدثِ الصـامتْ

ـ محمد[1] بن عبد الله الصفوي الساعاتي الصوفي المتوفى سنة ٧٦٦ هـ .

قال ابن الجزري : عرضت عليه (الشاطبية) وقرأت عليه (نونية السخاوي) من كتاب (جمال القراء) ، وقرأت عليـه (الغـايـة) لابن مهران . بقراءتي عليـه في سنـة سبعين وسبع مئة بمنزله وسمع عليه ابن الجزري الحديث بصنعاء دمشق .

ـ محمد[2] بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر القرشي الجزري المتوفى سنـة ٧٧٨ هـ . قـال ابن الجزري : قرأت عليه (التيسير) .

ـ محمـد[3] بن محمـد بن عمر بن سلامـة الأنصـاري المصري ، المنعوت بصـلاح الـدين البلبيسي المتـوفى سنـة ٧٩٢ هـ بمصر قرأ عليـه ابن الجـزري كتـاب (العنـوان) غير مرة بالجامع العتيق بمصر ، وسمعه منه أولاده محمد وأحمد وعلي .

ـ محمد[4] بن محمد بن محمد بن محمد النسائي الجمالي المتوفى سنة ٧٨٤ هـ .

قال ابن الجزري : سمعت منه ، وقرأت عليه .

ـ محمـد بن محمـد بن نصر الله بن إسماعيل الأنصـاري ، الشهير بـابن النحـاس المتوفى سنة ٧٩٤ هـ قرأ عليه ابن الجزري مسموعه من كتاب (الكامل) لابن جبارة الهذلي .

ـ محمـد بن محمـود الخبـازي السيـواسي الصـوفي شيـخ القراء بسيـواس ، المتـوفى بهـا سنة ٧٨٥ هـ قرأ عليه كتاب (جمع الأصول في مشهور النقول) وكتاب (روضة القرير

(١) غاية النهاية ١٩١/٢ ، النشر ٨٩/١ ، ٩٨ ، كفاية الألمعي ٤٩ .
(٢) غاية النهاية ٢٣٦/٢ ، الدرر الكامنة ٤١٨/٥ .
(٣) غاية النهاية ٢٤٥/٢ ، الدرر الكامنة ٤٧٣/٥ .
(٤) غاية النهاية ٢٥٣/٢ .

في الخلف بين الإرشاد والتيسير) كلاهما نظم أبي الحسن علي الديواني الواسطي . قرأهما عليه بدمشق .

شيوخه بالسماع :

- إبراهيم[1] بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي الأصل ، ثم الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٨ هـ .

- أحمد[2] بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي الحنبلي ، ابن قاضي الجبل المتوفى سنة ٧٧١ هـ .

- أحمد[3] بن عبد الكريم بن أبي بكر البعلي الحنبلي الصوفي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

- إسماعيل[4] بن عمر بن كثير القرشي البصروي ثم الدمشقي المتوفى ٧٧٤ هـ .

- ست[5] العرب بنت محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسية الصالحية المتوفاة سنة ٧٦٧ هـ .

- تقي[6] الدين النصيبي ؛ قرأ عليه ابن الجزري شرح ألفية ابن معطي .

- زينب[7] بنت القاسم بن عبد الحميد بن أحمد الدماميسية العجمية الأصل ثم الدمشقية المعروف أبوها بابن العجمي المتوفاة سنة ٧٧٥ هـ .

---

(١) الدرر الكامنة ١٥/١ ، إنباء الغمر ٢٠٠/١ ، الحديث ٢٣ من الأحاديث الأربعين العليا لابن الجزري .

(٢) الدرر الكامنة ١٣٩/١ ، أسمى المناقب في أسمى المطالب لابن الجزري ص ٥٦ ، ١٠٦ .

(٣) الدرر الكامنة ٢٠٦/١ ، إنباء الغمر ١٦٠/١ ، أسمى المناقب ٩٧ .

(٤) شذرات الذهب ٢٣١/٦ ، الدرر الكامنة ٤٤٥/١ ، الأربعون العليا ق ٤ ، منجد المقرئين ١٢٠ .

(٥) الدرر الكامنة ٢٦٠/٢ ، النشر ٢/١ ، ٥ ، أسمى المناقب ٦٨ ، ١٣٥ ، الحديث ١٤ من الأحاديث الأربعين العليا .

(٦) كاشف الخصاصة ص ٢٨٤ .

(٧) الدرر الكامنة ٢٥٢/٢ ، الحديث ٤ من الأحاديث الأربعين العليا .

ـ ضياء[1] الدين بن سعد الله بن محمد القزويني ويقال له القرمي ، ثم القاهري المتوفى سنة ٧٨٠ هـ .

ـ عبد الرحمن[2] بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الأصل ، الدمشقي المتوفى سنة ٧٩٩ هـ .

ـ عبد الرحيم[3] بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأسنوي المصري الشافعي المتوفى سنة ٧٧٢ هـ .

ـ عبد الرحيم[4] بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي الشافعي المتوفى سنة ٨٠٦ هـ .

ـ عبد الوهاب[5] بن علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى سنة ٧٧١ هـ .

ـ عمر[6] بن رسلان بن نصير البلقيني الكناني الشافعي المتوفى سنة ٨٠٥ هـ .

ـ محمد[7] بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الخزرجي البياني المقدسي الشاهد ، المعروف بابن إمام الصخرة ، المتوفى سنة ٧٦٦ هـ .

ـ محمد[8] بن أحمد بن محمد ، البكري الوائلي الشريشي الأصل ثم الدمشقي ، القاضي المتوفى سنة ٧٦٩ هـ .

---

(١) إنباء الغمر ١٨٣/١ ، منجد المقرئين ص ١٢٠ .
(٢) الدرر الكامنة ١٣١/٢ ، أسمى المناقب ٩٣ ، ٩٥ .
(٣) شذرات الذهب ٢٢٣/٦ ، الدرد الكامنة ١٤٧/٣ ، منجد المقرئين ١٢٠ .
(٤) شذرات الذهب ٥٥/٧ ، إنباء الغمر ٢٧٥/٢ ، الأحاديث الأربعون العليا الورقة ٤٦ .
(٥) الدرر الكامنة ٢٣٣/٣ ، شذرات الذهب ٢٢١/٦ ، منجد المقرئين ٩٥ ، ٢٠٤ .
(٦) شذرات الذهب ٥٢/٧ ، إنباء الغمر ٢٤٥/٢ ، منجد المقرئين ١٢٠ .
(٧) الدرر الكامنة ٢٠/٥ ، الأحاديث الأربعون العليا ٤٥ أ .
(٨) كفاية الألمعي ٤٠ ، أسمى المناقب ٨٥ .

ـ محمد[1] بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي الأصل ، الحلبي المتوفى سنة ٧٧٧ هـ .

ـ محمد[2] بن مسعود بن محمد بن خواجة الدقاق الكازروني المتوفى سنة ٧٥٨ هـ .

محمد[3] بن موسى بن سليمان بن محمد الأنصاري الشهير بابن الشيرجي المتوفى سنة ٧٧٠ هـ .

ـ يوسف[4] بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري الدمشقي القباني الشهير بابن الصيرفي المتوفى سنة ٧٨٨ هـ .

ـ يوسف[5] بن محمد بن مسعود بن محمد العبادي ثم العقيلي السرمري ثم الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٦ هـ .

شيوخ الإجازة :

أحمد[6] بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٣ هـ .

ـ عبد العزيز[7] بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي الأصل ، الدمشقي المصري الشافعي المتوفى سنة ٧٦٧ هـ .

---

(١) الدرر الكامنة ٣٦١/٥ ، أسمى المناقب ١٣٥ .

(٢) الدرر الكامنة ٧/٦ ، أسمى المناقب ٩١ .

(٣) الدرر الكامنة ٢١/٦ ، الحديث الأول من الأربعين العليا ، أسمى المناقب ص ١٩ .

(٤) شذرات الذهب ٣٠٦/٦ ، الدرر الكامنة ٢٤٦/٦ ، كفاية الألمعي ٧ .

(٥) شذرات الذهب ٢٤٩/٦ ، الدرر الكامنة ٢٤٧/٦ .

(٦) الدرر الكامنة ٢٠/١ ، إنباء الغمر ٢١/١ ، الحديث ٣٤ من الأحاديث الأربعين العليا .

(٧) شذرات الذهب ٢٠٩/٦ ، الحديث ٢٩ من الأحاديث الأربعين العليا .

ـ محمد[1] بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب الدمشقي الأنصاري العبادي المعروف بابن الخباز الحنبلي ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ .

ـ محمد[2] بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان البكري الميدومي المتوفى سنة ٧٥٤ هـ .

ـ محمود[3] بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ، التاجر المتوفى سنة ٧٦٧ هـ .

مؤلفاته[4] :

ـ الإبانة في العمرة من الجعرانة (خ) :

انظر : الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، هدية العارفين ١٨٧/٢ .

٢ ـ إتحاف الُمَهَرة في تتمة العَشَرة :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، البدر الطالع ٢٥٨/٢ .

٣ ـ الإجلالُ والتعظيمُ في مقام إبراهيم :

(انظر رقم ٢٥) الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، إيضاح المكنون ٢٦/١ .

٤ ـ الأحاديث العشرون العوالي (خ) :

منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء مجموع رقم ٨٩ ، الأوراق ٥٢ ـ ٥٥ كتب سنة ٨٩١ هـ .

---

(١) الدرر الكامنة ١٢٠/٥ ، شذرات الذهب ١٨١/٦ ، غاية النهاية ٢٤٧/٢ ، الحديث ٢٧ من الأحاديث الأربعين العليا ، والورقة ١١/ ١ ب .

(٢) الدرر الكامنة ٤١٩/٥ ، الحديث ٣١ من الأحاديث الأربعين العليا .

(٣) الدرر الكامنة ٨٠/٦ ، الحديث ٣٩ من الأحاديث الأربعين العليا .

(٤) رتبتُ عناوين مؤلفاته مراعياً الترتيب المعجمي ، ووضعت رمز (خ) بجانب عنوان الكتاب الذي ما يزال مخطوطاً ، أما رمز (ط) فيعني أن الكتاب مطبوع .

٥ ـ أحاديث مسلسلات ، وعشاريات الإسناد عاليات (خ) :

منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق في المجموع ٥٨ الأوراق ٥١ ـ ٦٠ .

٦ ـ أحاسنُ المنن :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

٧ ـ كتاب الأربعين في الحديث :

كشف الظنون ٥٣/١ ، هدية العارفين ١٨٧/٢ .

٨ ـ أسنى المطالب في مناقب علي بن أبي طالب (ط) :

طبع مختصره « أسمى المناقب في تهذيب أسنى المطالب » ببيروت سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م وذكر الكتاني في فهرس الفهارس أن الأصل طبع بمكة سنة ١٣٢٤ هـ .

٩ ـ أصولُ القراءات (خ) :

منه نسخة محفوظة في الجامع الكبير مجاميع ٦٧ كتبت سنة ٩٤٩ هـ ، ونسخة أخرى برقم ١٥٨٦ .

١٠ ـ إعانَةُ الْمَهَرة في الزيادة على العشرة (نظم) :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، البدر الطالع ٢٥٨/٢ .

١١ ـ الاعتراضُ الْمُبدي لوهم التّاج الهندي :

هدية العارفين ١٨٧/٢ .

١٢ ـ الإعلام في أحكام الإدغام :

كشف الظنون ١٢٨/١ وهو شرح لأرجوزة أحمد المقرئ .

١٣ ـ ألغاز أو أربعون مسألة من المسائل المشكلة في القراءات (خ) :

كشف الظنون ١٥٠/١ ، منه نسخة مخطوطة في الظاهرية برقم ٥٩٨٧ كتبت سنة ٩٧٤ هـ ونسخ أخرى في الظاهرية أيضاً والأزهرية .

١٤ ـ الاهتداء في الوقف والابتداء (خ) :

منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الوطنية بتونس برقم ٣٥٣٧ .

١٥ ـ الأولوية في أحاديث الأولية :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، إيضاح المكنون ١٥١/١ .

١٦ ـ البداية في علوم الرواية (خ) :

ذكره ابن الجزري في كتابه المصعد الأحمد ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

١٧ ـ البيان في خط عثمان :

هدية العارفين ١٨٧/٢ ، منه نسخة مخطوطة في معهد البيروني بطشقند برقم ١٢٤٩ .

١٨ ـ تاريخ الجزري :

قال حاجي خليفة : بلغ فيه إلى عام ٧٨٩ هـ .

١٩ ـ تاريخ ابن الجزري :

قال حاجي خليفة : إن هذا الكتاب غير كتاب الطبقات .

٢٠ ـ تحبير التيسير في القراءات العشر (ط) :

غاية النهاية ٢٥٠/٢ ، طبع الكتاب ببيروت ـ دار الكتب العلمية سنة ١٩٨٣ ، ثم سنة ١٩٨٩ م .

٢١ ـ تُحْفَةُ الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان :

منه نسخة مخطوطة في التيمورية برقم ٣٠٦ تفسير .

٢٢ ـ التّذكار في قِراءة أبان بن يزيد العطّار (خ) :

منه نسخة في الظاهرية برقم ٥٤٦٥ الأوراق (١٢ ـ ١٥) ونسخة في الفاتيكان ورامبور الهند .

تذكرة العلماء (خ) :

منه نسخة في برلين رقم ١٠٨٥ ، وليدن ٧٥٣ .

٢٤ ـ التعريف بالمولد الشريف :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، كشف الظنون ٤٢١/١ .

٢٥ ـ التعظيم في مقام إبراهيم :

(انظر رقم ٣) الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

٢٦ ـ تقريب النشر في القراءات العشر (خ) :

له مخطوطات كثيرة في كثير من مكتبات العالم .

٢٧ ـ التقريب في شرح التيسير :

هدية العارفين ١٨٧/٢ .

٢٨ ـ التكريم في العمرة من التنعيم :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، إيضاح المكنون ٣١٥/١ .

٢٩ ـ تكملة ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد :

هدية العارفين ١٨٧/٢ .

٣٠ ـ تكملة على تاريخ الشيخ عماد الدين بن كثير :

مقدمة منجد المقرئين ص ٢٨معتمداً على شرح النويري على الطيبة .

٣١ ـ التمهيد في علم التجويد (ط) :

منه مخطوطات كثيرة ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ وببيروت سنة ١٩٨٦ وبالرياض مكتبة المعارف .

٣٢ ـ التوجيهات في أصول القراءات :

هدية العارفين ١٨٧/٢ .

٣٣ ـ التوضيح في شرح المصابيح :

في ثلاثة أجزاء . غاية النهاية ٢٥١/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

٣٤ ـ جامع الأسانيد في القراءات (خ) :

منه نسخة مخطوطة في دار المثنوي رقم ١١ كتبت سنة ٩٤٢ انظر نوادر المخطوطات العربية ٤٦/١ .

٣٥ ـ الجمال في أسماء الرجال :

فهرس الفهارس للكتاني ٣٠٥/١ .

٣٦ ـ جَنَّةُ الحِصن الحصَيْن :

وهو مختصر الحصن الحصين . الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، فهرس الفهارس ٣٠٥/١ .

٣٧ ـ الجوهرة في النحو (منظومة) :

غاية النهاية ٢٥١/٢ ، كشف الظنون ٦٢١/١ .

٣٨ ـ حاشية على الإيضاح في المعاني والبيان :

كشف الظنون ٢١١/١ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ .

٣٩ ـ الحِصْنُ الحصيْن من كلام سيد المرسلين (ط) :

له مخطوطات كثيرة وطبعات متعددة .

٤٠ ـ الدر النظيم لروايات حفص (خ) :

من نسخة مخطوطة في فاتح وقف والقاهرة ١٠٨/١ ، انظر بروكلمان ٢٠١/٢ .

٤١ ـ الدرة المضيّة في قراءات الأئمة الثلاثة الْمَرضيّة (ط) :

له مخطوطات كثيرة وطبعات متعددة .

٤٢ ـ ذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الْخُلَفا :

منه نسخة في برلين برقم ٩٦٩٢ وأخرى برقم ٩٦٩٣ ، وفي القاهرة برقم ٢١٨٦ .

٤٣ ـ ذكر أسانيد كتب جماعة من العلماء وشيء من أحاديثهم (خ) :

منه نسخة في برنستون برقم ٤٤ ، ولالي رقم ٢٠٤٠ ، ولا إسماعيل رقم ٣٧٥ .

٤٤ ـ الذيل على طبقات القراء للذهبي :

كشف الظنون ٢٩٥/١ ، شذرات الذهب ٢٠٥/٧ .

٤٥ ـ الذيل على مرآة الزمان :

هدية العارفين ١٨٨/٢ .

٤٦ ـ الزهر الفائح في ذكر من تنزه عن الذنوب والقبائح (ط) :

طبع بمطبعة عبد الرزاق بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، وفي المطبعة الميمنية ١٣١٠ هـ ، وفي المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ ، وفي دار الكتب العربية الكبرى سنة ١٣٣٢ هـ ، وبمطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٥ هـ .

٤٧ ـ شرح منهاج الأصول للبيضاوي :

هدية العارفين ١٨٨/٢ .

٤٨ ـ طيبة النشر في القراءات العشر (ط) :

منها نسخ كثيرة في مكتبات متعددة ، وطبع عدة طبعات .

٤٩ ـ الظرائف في رسم المصاحف :

ذكره الشيخ علي الضباع في مقدمة كتاب النشر .

٥٠ ـ عدة الحصن الحصين (ط) :

وهو مختصر للحصن الحصين ، وطبع بمصر بالمطبعة الإعلامية سنة ١٣٠٣ هـ وطبع ببيروت عام ١٣٥٤ هـ بنفقة جمعية أعمال البر الإسلامية بحماة بإشراف محمد سعيد النّعساني مفتي حماة وطبع بالقاهرة بشرح حسنين محمد مخلوف سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

٥١ ـ عُرْف التعريف في المولد الشريف (خ) :

وهو مختصر التعريف .

٥٢ ـ العِقْدُ الثمين في ألغاز القراءة (خ) :

وهو شرح لهمزتيه في الألغاز (انظر رقم ١٣) ، منه نسخة في مكتبة طلعت رقم ١٢٧ قراءات .

٥٣ ـ عِقْدُ اللآلي في الأحاديث المسلسلة العوالي (خ) :

منه نسخة في باريس ٤٥٧٧/٣ .

٥٤ ـ غاية الْمُنى في زيارة مِنَى :

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ .

٥٥ ـ غاية الْمَهَرة في الزيادة على العشرة (خ) :

منه نسخة في برنستون رقم ١/٢٢٧ كتبت سنة ٨٧١ ونسخة أخرى برقم ٢/٢٢٧ كتبت في القرن ١١ هـ .

٥٦ ـ غاية النهاية في أسماء رجال القراءات (ط) :

طبع بمصر بجزأين ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤ ، ثم طبع مصوراً عدة مرات .

٥٧ ـ **فتح القريب المجيب في قراءة حمزة بن حبيب (خ) :**

منه نسخة في الحرم المكي برقم ١١/١ .

٥٨ ـ **فضل حِرَاء :**

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

٥٩ ـ **القراءات الشاذّة (خ) :**

منه نسخة في أوقاف السليمانية برقم ت مجاميع ٦٨٩ كتبت سنة ٨٣٦ هـ ، ونسخة أخرى في بروك ٢٦١/٢ .

٦٠ ـ **العقد الأحمد في رجال مسند أحمد :**

الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، إيضاح المكنون ٢٧٧/٢ .

٦١ ـ **قصيدة بالتجويد (خ) :**

منه نسخة في ميونخ برقم ١٠٥ ، وأخرى في غوتا ألمانيا برقم ٥٥٥ ، وأخرى في برنستون .

٦٢ ـ **قصيدة في القراءة (خ) :**

منه نسخة في خوانجش بتنه برقم ٥٢٦ ، ونسخة في محرم جلبي المرعشي تركيا مجموع ١٦٥ .

٦٣ ـ **كاشف الخصاصة عن ألفاظ الخلاصة (ط) :**

طبع بالقاهرة بتحقيق د . مصطفى أحمد الناس سنة ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .

٦٤ ـ **الكاشف في أسماء رجال الكتب الستة :**

ذكره في مقدمة منجد المقرئين ص ٣٥ اعتماداً على شرح النويري على الطيبة .

٦٥ ـ **كتاب في الطب :**

على حروف المعجم ذكره في مقـــدمـــة منجـــد المقرئين ص ٣٦ اعتماداً على شرح النويري على الطيبة .

٦٦ ـ كتاب في مخارج الحروف :

ذكره في مقدمة منجد المقرئين ص ٣٦ اعتماداً على شرح النويري على الطيبة .

٦٧ ـ كفاية الألمعي في آية ﴿ ياأرض ابلعي ﴾ (ط):

طبع بدمشق بتحقيق عدنان أبو شامة سنة ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م .

٦٨ ـ المختار في فقه الإمام الشافعي :

ذكر في مقدمة منجد المقرئين ص ٣٦ نقلاً عن شرح النويري على الطيبة .

٦٩ ـ مختار النصيحة بالأدلة الصحيحة :

إيضاح المكنون ٤٤٧/٣ .

٧٠ ـ مختصر تاريخ الإسلام (خ) :

منه نسخ متعددة في الإسكندرية ، والمدينة المنورة ، ورئيس الكتاب باستانبول .

٧١ ـ مسائل في القراءات (خ) :

منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٢١٦٤٩ ب .

٧٢ ـ مسألة الآن (خ) :

منه نسخة في الجامع الكبير بصنعاء برقم ١٥٤٩ .

٧٣ ـ المسند الأحمد فيما يتعلق بمسند أحمد :

ذكره ابن ابن الجزري في المصعد الأحمد ص ١٤ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، هدية العارفين ١٨٨/٢ .

٧٤ ـ المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد رضي الله عنه (ط) :

طبع أولاً بمطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ ثم طبع بمكتبة التوبة بالرياض سنة ١٤١٠ هـ اعتماداً على الطبعة السابقة .

٧٥ ـ مفتاح الحصن الحصين (خ) :

وهو شرح لكتاب الحصن الحصين . منه نسخة في برلين ٣٧٠١ والهند ٣٤٨ ، وبلدية الإسكندرية ٢٠ ، والقاهرة ٣٣٥/١ .

٧٦ ـ المقدمة الجزرية ، أو المقدمة فيما على قارئ القرآن أن يعلمه في التجويد (ط) :

منها نسخ كثيرة في مكتبات متعددة ، وطبع طبعات عدة .

٧٧ ـ منجد المقرئين ومرشد الطالبين (ط) :

طبع أولاً بالقاهرة بإشراف حسام الدين القدسي سنة ١٣٥٠ ثم قام بتحقيقه د . عبد الحي الفرماوي سنة ١٣٩٧ هـ .

٧٨ ـ مجموعة فتاوى ونظم المقدمة الجزرية (خ) :

منها نسخة في البحرين ١٦٤ .

٧٩ ـ مقدمة في الحديث (خ) :

منها نسخة في برلين .

٨٠ ـ المقدمة في مخارج الحروف (خ) :

منها نسخة في خزانة القرويين فاس مج ٦٩/٨/٢ رقم ١٣١٤ .

٨١ ـ منظومة في القراءات (خ) :

منها نسخة في قاريونس ببنغازي رقم ٣٥٣ ، ونسخة في السليمانية إستانبول مجموعة ١٠٤٧ .

٨٢ ـ منظومة في مخارج الحروف (خ) :

منه نسخة في المعهد الموريتاني رقم ٩٢٧ خ ب أ .

٨٤ ـ النشر في القراءات العشر (ط) :

منه نسخ كثيرة في مكتبات عدة ، طبع بدمشق بتحقيق محمد أحمد دهمان سنة ١٣٤٥ هـ ، ثم طبع بالقاهرة بتحقيق علي الضباع سنة ١٩٤٠ م وطبع بتحقيق محمد سالم محيسن بالقاهرة ١٩٨٠ م وطبع ببيروت بتحقيق أحمد أمين ١٩٨٦ م .

٨٥ ـ نهاية البَرَرَة في قراءة الأئمة الثلاثة الزائدة على العشرة (خ) :

منه نسخة في دار الكتب المصرية برقم ٢٣٣١٤ .

٨٦ ـ نهاية الدرايات في أسماء رجال القراءات :

وهو الطبقات الكبرى في تراجم أسماء رجال القراءات . كشف الظنون ٢٨٤/١ .

٨٧ ـ الهداية إلى علوم الرواية (نظم) (خ) :

منه نسخة في برلين برقم ١٠٨٦ ، وليدن ١٧٥٣ .

٨٨ ـ هداية المهرة في ذكر الأئمة العشرة المشتهرة (خ) :

منه نسخة في تشستربيتي رقم ٤٤٣٢ ، وفي آيا صوفيا رقم ٣٩ ، والعمومية باستانبول رقم ١٦١ (٣٥) وفي الفاتيكان رقم ١٤٥٦/٢ .

٨٣ ـ نُبذَةٌ من أدعية نبوية :

انتخبها ابن الجزري من كتابه الحصن الحصين . طبعت بدار الطباعة العامرة ببولاق سنة ١٣٠٣ هـ .

ملاحظة : ذكر ابن الجزري في كتابه (كفاية الألمعي) ص ٣١ أن له كتاباً عنوانه (الإعلام بتاريخ الإسلام) . لم نجد له أي ذكر فيما وقفنا عليه من المصادر ويمكن أن يكون (تاريخ مختصر الإسلام) الذي سبق ذكره برقم ٧٠ .

وظائفه :

لا شك أن عالماً كابن الجزري ، له هذه الشهرة الواسعة ، والعلم الكبير ، حقيق بأن يتقلد أعلى المناصب العلمية والرسمية .

وقد ذكر ابن الجزري بعض من هذه الوظائف ، كما ذكر من ترجم له بعضها الآخر وهي :

التصدير[1] بالجامع الأموي :

وهي وظيفة تدريس القرآن الكريم بالجامع الأموي بدمشق ، تولاها ابن الجزري بعد أن أذن له شيوخه بالتدريس ، منهم ابن اللبان وابن السلار . وكان هذا التصدير تحت قبة النَّسر وتولاها سنين .

مشيخة[2] مشايخ الإقراء الكبرى بدمشق بتربة أم الصالح :

تربة أم الصالح أنشأها الصالح إسماعيل بن الملك العادل الأيوبي المتوفى سنة ٦٤٨ هـ ، وعليها وقف لمشيخة الإقراء ، ومن شرطها أن يكون شيخها أعلم أهل البلد بالقراءات .

تولى ابن الجزري مشيختها بعد وفاة شيخه عبد الوهاب بن السلار الذي توفي ليلة الأربعاء ثامن عشر شعبان سنة ٧٨٢ هـ . قال السخاوي : وعمل فيه إجلاساً بحضور الأعلام كالشهاب بن حجي . قال : كان درساً جليلاً .

مشيخة الإقراء بالمدرسة العادلية :

قال النعيمي[3] : وولي مشيخة الإقراء والنحو بهذه المدرسة جماعة . ثم قال : ثم ولي

---

(١) غاية النهاية ٢٤٨/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٦/٩ .

(٢) غاية النهاية ٢٤٨/٢ ، ٤٨٣/١ ، ٧٣/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٦/٩ ، الدارس .

(٣) الدارس ٢٧٠/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٦/٩ .

هذه المشيخة شيخ القراء العلاّمة شمس الدين بن الجزري . ثم انتقلت إلى ولده فتح الدين ، ثم نزل عنها قبيل وفاته في صفر سنة أربع عشرة للشيخ شرف الدين صدقة الضرير .

مشيخة دار القرآن الجزرية بدمشق :

أنشأ هذه الدار ابن الجزري . وذكر النعيمي أنها بدرب الحجر . وقال ابن حجر : عمّر ابن الجزري مدرسة للقراء وسماها دار القرآن .

وقال الحسني محقق كتاب الدارس : درب الحجر هو اليوم الطريق الممتد من داخل باب توما نحو الجنوب ، ويعرف بجادة باب توما .

وقال ابن الجزري في آخر كتابه الحصن الحصين : فرغت من ترصيف هذا الحصن الحصين .. سنة إحدى وتسعين وسبع مئة بمدرسته التي أنشأها برأس عقبة الكتان داخل دمشق المحروسة وقال الدكتور المنجد : لم يبق لهذه الدار أثر ويبدو أنها اختلست أو أدخلت في الدور بعد وفاة واقفها بقليل(١) .

التدريس بالمدرسة الصلاحية القدسية :

قال العليمي : ولي تدريس الصلاحية بعد الشيخ نجم الدين بن جماعة . وأقام بها نحو السنة . وقال السخاوي : ولي تدريس الصلاحية القدسية في سنة خمس وتسعين عوضاً عن المحب بن البرهان بن جماعة . فدام فيها إلى ابتداء سنة سبع وتسعين(٢) .

الكتابة بمصر :

قال السخاوي : وكان كاتب الملك المؤيد(٣) .

---

(١) الدارس ٨/١ ، دور القرآن في دمشق ص ٢٨ .

(٢) الأنس الجليل ١٠٩/٢ ، الضوء اللامع ٢٥٦/٩ .

(٣) الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

قضاء شيراز :

قال ابن الجزري في ترجمته الذاتية[1] : ولما توفي أمير تمر (تيمورلنك) في شعبان سنة سبع وثمان مئة خرج من تلك البلاد فوصل إلى بلاد خراسان ، ودخل مدينة هراة ، فَيَزْد ، فأصبهان ، ثم وصل شيراز في رمضان سنة ٨٠٨ هـ فأمسكه بها سلطانها بير محمد بن صاحبها أمير عمر شيخ بن أمير تمر ، ثم ألزمه صاحبها بير محمد بالقضاء بها وبممالكها وما أضيف إليها كرهاً فبقي فيها مدة .. ثم قصد الحج سنة ٨٢٢ هـ .

مشيخة دار القرآن الجزرية بشيراز :

ذكر من ترجم لابن الجزري أنه ابتنى داراً للقرآن بشيراز ودفن فيها ، ويبدو أن تاريخ بنائها كان بعد سنة ٨٠٧ وهي السنة التي وصل إلى شيراز[2] .

ويذكر تلميذه في ترجمته : توفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة لخمس خلون من أول الربيعين سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي أنشأها .

مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية :

قال السخاوي[3] : ثم ولي ـ أي ابن الجزري ـ مشيخة دار الحديث الأشرفية (أي مشيخة الإقراء فيها) ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار .

التدريس بالمدرسة الأتابكية :

المدرسة الأتابكية بنتها خاتون بنت عز الدين مسعود بالصالحية شرقي دار الحديث الأشرفية المقدسية البرانية سنة ٦٤٠ هـ ودفنت بها ، وجعلتها لفقهاء الشافعية .

---

(١) غاية النهاية ٢٥٠/٢ ، الشقائق النعمانية ص ٢٦ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ .

(٢) غاية النهاية ٢٥١/٢ ، الشقائق النعمانية ص ٢٦ ، الضوء اللامع ٢٥٧/٩ ، شذرات الذهب ٢٠٤/٧ .

(٣) الضوء اللامع ٢٥٦/٩ ويلاحظ أن النعيمي لم يذكر أن ابن الجزري تولى مشيخة دار الحديث الأشرفية وانظر الدارس مبحث دار الحديث الأشرفية .

تـولاهـا ابن الجـزري ، ثم لما سـافر من دمشـق نـزل عنهـا وعن وظـائفـه لابنه فتح الدين ، ثم بعد وفاة فتح الدين كانت لأخيه شهاب الدين أحمد[1] .

خطابة جامع التوبة بدمشق :

قال السخاوي[2] . وولي من برقوق خطابة جامع التوبـة عن الشهـاب الحسبـاني ثم قسمت بينهما .

قضاء الشام :

تولى[3] ابن الجزري قضاء الشام في شعبان سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة عوضاً عن الشرف مسعود ، وقـال ابن حجر العسقلاني : عين لقضـاء الشـام مرة ، وكتب تـوقيعـه عماد الدين بن كثير ، ثم عرض عارض فلم يتم ذلك . وقال السخاوي : وعزل بعـد أيـام قبل دخولها .

أشهر تلاميذه :

أخذ عن ابن الجزري الكثيرون ، وتلقوا عنـه القراءات والحـديث في بلـدان شتى ، فهو كثير الترحال ، سافر شرقاً وغرباً ، فأينما حل كان له تلاميذ ، ويذكر من ترجم لـه أنه لم يكن في عصره من هو أعلى سنداً منـه في القراءات والحـديث ، ولـذا فقـد تسـابق الطلبة للأخذ عنه .

ومن أشهر تلاميذه :

- إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي ثم الدمشقي . المتوفى سنة ٨٨٥ هـ[4] .

---

(١) الدارس ١/١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٨ .

(٢) الضوء اللامع ٩/٢٥٦ ، الدارس ١/١٣٧ .

(٣) غاية النهاية ٢/٢٤٩ ، الضوء اللامع ٩/٢٥٦ ، إنباء الغمر ٨/٢٤٥ .

(٤) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .

ـ أحمد البرمي الضرير[(١)] ، أحمد بن حسين السيواسي[(٢)] .

ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العبدلي شيخ زبيد في الإقراء[(٣)] .

قال ابن الجزري : ولما دخلت اليمن لازمني كثيراً ، وسمع كثيراً ، وسمع مني (تحبير التيسير) و (الطيبة) و (التقريب) ونحو نصف (النشر) وغير ذلك ورأيته كثير الاستحضار ، أفضل من رأيت باليمن واستجاز مني القراءات العشر فأجزته ، وسمع عليَّ كثيراً من القراءات العشر .

ـ أبو بكر بن أحمد بن مصبح الحموي المتوفى سنة ٧٩٨ هـ .

قال ابن الجزري[(٤)] : صاحبنا مقرئ متصدر ، قدم دمشق ، فقرأ بها عليَّ للعشرة ، ورجع إلى بلده فتصدر بها ، وأقرأ جماعة السبع والعشر ، ولم يزل حتى توفى سنة ٧٩٨ هـ ، ولم يترك بحماة مثله .

ـ صدقة بن سلامة بن حسين الضرير ، شيخ القراء بدمشق ، المسحرائي ، المتوفى سنة ٨٢٥ هـ قال ابن الجزري : معلم أولادي ، مقرئ ناقل ، قرأ علي للعشر .

طاهر[(٥)] بن عرب بن إبراهيم بن أحمد الأصبهاني .

قالت سلمى بنت الإمام ابن الجزري : أخذ القراءات عن والدي وقرأ عليه ختمات كاملات جمع فيها القراءات العشر وغيرها ، وكان ملازماً للوالد سفراً وحضراً ، فأفاد واستفاد ، وكان من أخص الناس وأعزهم عند الوالد ، وعليه عرضت القراءات أولاً ثم على الوالد ، وسمع عليه الحديث ، وقرره الوالد أن يجلس مكانه بدار القرآن التي أنشأها بشيراز وأن يكون خليفته فيها .

---

(١) غاية النهاية ١٠٣/١ .

(٢) غاية النهاية ١٧٩/١ .

(٣) غاية النهاية ٢٤٩/٢ ، ٣٣٦/١ ، الضوء اللامع ٣١٧/٣ .

(٤) غاية النهاية ٣٣٩/١ ـ ٣٤١ .

(٥) الضوء اللامع ١٠١/١ .

ـ طاهر[1] بن عزيز الأصبهاني : جمع على ابن الجزري ختمة بالعشر بمضمن الطيبة والنشر ، ثم شرع في ختمة لقتيبة ونصير عن الكسائي . وكان قد رحل إليه من شيراز إلى البصرة حيث كان ابن الجزري نازلاً بها .

ـ عبد الحميد[2] بن أحمد بن محمد التبريزي .

ـ عبد القادر[3] بن طلة الرومي .

ـ عبد المحسن[4] التبريزي شيخ تبريز .

ـ علي بن حسين بن علي بن عبد الله الخرمابادي اليزدي المتوفى بدمشق سنة ٧٩٠ هـ .

قال ابن الجزري[5] : صاحبي ، رحل إلى دمشق ، وقرأ عليّ ختمة جمعاً بالعشر بمضمن (الشاطبية) و (التيسير) و (قصيدتي) في الثلاثة ، ثم ختمة أخرى جمعاً بعدة كتب . وبرع في هذا العلم ، فتقدم أقرانه ، وكتب وسمع وأفاد ، ورحل إلى مصر فقرأ على العسقلاني ، وعاد إلى دمشق ومات بها سنة ٧٩٠ هـ ، ووليته على مدرستي ، ولم يخلف بعده في هذا العلم مثله مع الدين والزهد وحسن الخلق والاستقامة ، رحمه الله .

ـ علي[6] بن قنان الرَّسعني .

ـ علي[7] بن محمد بن حمزة الحسيني .

---

(١) غاية النهاية ٢/٢٥٠ .
(٢) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .
(٣) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .
(٤) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .
(٥) غاية النهاية ١/٥٣٤ .
(٦) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .
(٧) غاية النهاية ٢/٢٤٩ .

- علي[1] بن المهتار .

- كريم[2] الدين فضل الله بن أحمد الكازروني ، شيخ شيراز ومقرئها المتوفى سنة ٨١٦ هـ .

- أمين[3] الدين محمد التبريزي شيخ لارندة .

- محمد[4] بن حيدر المسبحي .

- محمد[5] بن الدباغ البغدادي .

- محمد[6] بن محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن افتخار الهروي .

- محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي الغرناطي المتوفى بعد سنة ٧٩٠ هـ .

قال ابن الجزري[7] : صاحبنا قدم علينا دمشق سنة ٧٧٢ هـ فقرأ علي للعشرة وحفظ قصيدتي وأقام عندنا سنين ثم رحل إلى مصر فتعز .

- مظفر[8] بن أبي بكر المقرئ المتوفى سنة ٨٠٣ هـ .

- موسى[9] بن أحمد بن إسحاق الشهبي .

- يعقوب[10] بن عبد الله الخطيب بمدينة العلايا .

(١) غاية النهاية ٢٤٩/٢ .
(٢) غاية النهاية ١٢/٢ .
(٣) غاية النهاية ٢٤٩/٢ .
(٤) غاية النهاية ٢٥٠/٢ .
(٥) غاية النهاية ٢٥٠/٢ .
(٦) غاية النهاية ٢٥٠/٢ .
(٧) غاية النهاية ٢٤٩/١ ، ٢٥٥ .
(٨) غاية النهاية ٣٠١/١ .
(٩) غاية النهاية ٢٤٩/٢ .
(١٠) غاية النهاية ٢٤٩/٢ .

أولاده :

ذكرت المصادر التي تحدث فيها ابن الجزري عن نفسه وعن أولاده ، وكذلك المصادر الأخرى التي ترجمت له ولأولاده ، أن له من الأولاد ستة من الذكور ، وثلاثاً من البنات .

أما الذين ذكرهم وترجم لهم منهم :

١ ـ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن الجزري[١] :

ولد سنة ٧٧٧ هـ ، وحفظ القرآن وله ثماني سنوات ، وحفظ (الشاطبية) و (الرائية) ثم شرع بالجمع بالعشر على والده ، ثم رحل به إلى مصر فقرأ علي أبي الفتح محمد العسقلاني ، وذلك سنة ٧٨٨ هـ ، ثم جمع ختمة بالسبع على أحمد بن بيبرس ، وسمع كتباً من القراءات ، وكان قد سمع الحديث على عدد من علماء دمشق ، واشتغل بالفقه والعربية والأصول والحديث ، ولما دخل والده باشر وظائفه بدمشق ، فدرّس وأقرأ . حتى توفي بالطاعون سنة ٨١٤ هـ ووالده بشيراز .

٢ ـ أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري[٢] :

ولد سنة ٧٨٩ هـ بيامين من أرض جلجولية بعد عودة والده من مصر ، وحضر على كثير من علماء عصره وأجاوزه ، ثم رحل به والده وبإخوته إلى مصر فسمع (الشاطبية) وكثيراً من كتب القراءات على شيوخ القراءة وعلى والده ، ثم عادوا إلى دمشق ، فسمع بها الحديث ، ولما دخل والده الروم حضر إليه سنة ٨٠١ هـ ، فصلى بالقرآن وحفظ على أبيه (المقدمة) و (الجوهرة) وجمع عليه القراءات العشر سنة ٨٠٣ هـ ثم لحق والده إلى مدينة كش وشيراز ، وأكمل بشيراز سنة ٨٠٩ القراءات[٣] .

---

(١) غاية النهاية ٢٥١/٢ ، ٢٤٥/٢ ـ ٢٤٦ ، ٤٧/١ .

(٢) غاية النهاية ٢٥٢/٢ ، والشقائق النعمانية ٢٧ ، ٢٩ .

(٣) لم تذكر لنا المصادر بقية ترجمته ولا تاريخ وفاته .

٣ ـ أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري[١] :

ولـد سنـة ٧٨٠ هـ ، وحضر مبكراً على الشيوخ وسمع منهم الحـديث ، وختم القرآن سنة ٧٩٠ هـ ، وصلى به سنة ٧٩١ هـ ، وحفظ (الشاطبية) و (الرائية) و (الطيبة) رحل مع أبيـه وإخوتـه إلى مصر فقرأ على ابن العسقـلاني ، وسمـع عليـه (الشـاطبيـة) و (العنـوان) وأجـازه ، ثم رحـل ثـانيـة إلى مصر مـع أبيـه ، فقرأ القراءات العشر و (الشاطبية) على إبراهيم الشامي ، وأكمل على أبيه القراءات العشر ، وقرأ عليـه كثيراً من كتبه ، ولما دخل والـده الروم لحقـه ، فـدرّس فيهـا وأقرأ وعلم أولاد السلطـان ، ثم فارقه والده بعد وقعة تيمورلنـك نحواً من عشرين سنـة ، ولما كان سنـة ٨٢٨ هـ التقيـا معـاً في الحج وسـافرا معـاً إلى دمشق فتفـارقـا بـدمشـق سنـة ٨٢٩ هـ ، وكان قـد شرح (طيبة) والده ، كما شرح عدداً من كتب والده وتولى وظائف والده بدمشق[٢] .

٤ ـ علي بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري[٣] :

ذكره والده مرتين في غاية النهاية وقـال : إنـه سمع على محمـد بن سلامـة المصري ، وأحمد السويدي .

٥ ـ سلمى بنت محمد بن محمد بن محمد بن الجزري[٤] :

شرعت في حفـظ القرآن سنـة ثـلاث عشرة ، وحفظت (مقـدمـة التجـويـد) وعرضتهـا ، و (مقـدمـة النحـو) ثم حفظت (طيبـة النشر) و (الألفيـة) وحفظت القرآن وعرضتـه حفظـاً بـالقراءات العشر وأكملتـه في الثـاني عشر من ربيـع الأول سنـة اثنتين وثلاثين وثمان مئة قراءة صحيحة مجودة مشتملـة على جميع وجوه القراءات ، بحيث

---

(١) غاية النهاية ١٢٩/١ ، ٢٤٥/٢ ـ ٢٤٦ ، ٨/١ ، ٤٧/١ .

(٢) لم تذكر المصادر بقية ترجمته ولا تاريخ وفاته .

(٣) غاية النهاية ٢٤٥/٢ ، ٤٧/١ .

(٤) غاية النهاية ٣١٠/١ .

صلت[1] في الاستحضار ، وتعلمت العروض والعربية ، وكتبت الخط الجيد ، ونظمت بالعربية والفارسية ، وقرأت بنفسها الحديث[2] .

أما بقية أولاده الذين ذكرتهم المصادر الأخرى منهم :

٦ ـ أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري :

ذكره في الشقائق النعمانية ص ٥٩ .

٧ ـ أبو الفضل إسحاق بن محمد بن محمد بن محمد بن الجزري :

ذكره في الشقائق النعمانية ص ٥٩ .

٨ ـ فاطمة بنت محمد بن محمد بن محمد بن الجزري :

ذكرها في الشقائق النعمانية ص ٥٩ .

٩ ـ عائشة بنت محمد بن محمد بن محمد بن الجزري :

ذكرها في الشقائق النعمانية ص ٩٥ .

قال في مفتاح السعادة[3] : جميع هؤلاء ـ أي أولاده ـ من القرّاء المُجوِّدِيْنَ والمرتِّلين ، ومن الحفّاظ المحدثين ، طابَ أصلٌ هؤلاء فروعَهُ ، وطوبى لفروعٍ هذا أصلُهم ، ويا حبذا بيتٌ هؤلاءِ أهلُه ، وفخراً لساكن مثل البيت محله .

---

(١) لعلها : جَلَّتْ أي برّزت .

(٢) لم تذكر المصادر بقية ترجمتها ولا تاريخ وفاتها .

(٣) مفتاح السعادة ٥٩/١ .

أهم الكتب التي ترجمت لابن الجزري :

- غاية النهاية ٢٤٧/٢ .
- إنباء الغمر ٢٤٥/٨ .
- الدليل الشافي على المنهل الصافي ٦٩٧/٢ .
- الضوء اللامع ٢٥٥/٩ .
- الأنس الجليل ٤٥٤ .
- قضاة دمشق ١٢١ .
- مفتاح السعادة ٨٨/١ ، ٣٩٢ .
- الشقائق النعمانية ٩٨/١ .
- كشف الظنون : (في مواضع كثيرة) .
- شذرات الذهب ٢٠٤/٧ .
- ديوان الإسلام ١١٣/٢ .
- إيضاح المكنون : (في مواضع كثيرة) .
- فهرس الفهارس ٢٢٣/١ .
- الأعلام ٤٥/٧ .
- معجم المؤلفين ٢٩١/١١ .
- مقدمة منجد المقرئين ص ٧ ـ ٤٠ .
- كفاية الألمعي (المقدمة) .

المصادر والمراجع

- الأحاديث الأربعون العليا - محمد بن محمد بن الجزري - مخطوط في الظاهرية برقم ٥٨٨٢ .
- أسمى المناقب في أسنى المطالب - وهو مختصر كتاب أسنى المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب لابن الجزري - هذَّبَهُ وعلَّق عليه محمد باقر المحمودي - بيروت ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م .
- إنباء الغُمر بأبناء العمر - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - تحقيق د . حسن حبشي القاهرة ١٣٨٩ هـ .
- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل - عبد الرحمن بن محمد العليمي - النجف ١٣٨٨ هـ .
- البدر الطالع بمحاسن مَن بعدَ القرن السابع - الشوكاني - مصر ١٣٤٨ هـ .
- تذكرة الحفاظ وذيولها - محمد بن أحمد الذهبي وآخرون - بيروت (طبعة مصورة) .
- الدارس في تاريخ المدارس - عبد القادر النعيمي - تحقيق جعفر الحسني - دمشق ١٣٦٧ هـ .
- الدرة المضية في قراءات الأئمة الثلاثة المرضية طبع ضمن مجموعة (إتحاف البررة بالمتون العشرة) - بإشراف علي محمد الضَّباع - القاهرة ١٣٥٤ هـ/١٩٣٥ م .
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - القاهرة ١٣٨٥ هـ .
- دور القرآن في دمشق - عبد القادر النعيمي - تحقيق - د . صلاح الدين المنجد - بيروت .

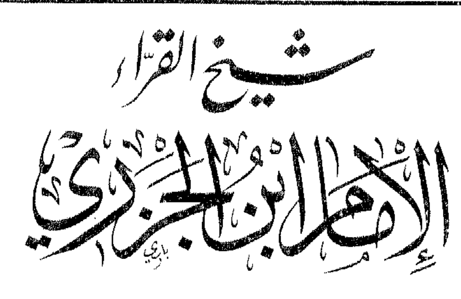
- شـــذرات الـــذهب في أخبـــار من ذهب - عبـــد الحي بن العماد الحنبلي - القاهرة ١٣٥٠ هـ .
- الشقائق النعمانية - طاش كبري زاده - بيروت .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - محمد بن عبد الرحمن السخاوي - القاهرة ١٣٥٣ هـ
- غاية النهاية في طبقات القراء - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - القاهرة ١٣٥١ هـ .
- كفاية الألمعي في شرح قوله تعالى : ﴿ وقيل ياأرض ابلعي ﴾ - محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري - حققه وعلق عليه عدنان أبو شامة دمشق ١٤١١ هـ/١٩٩٠ م .
- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد رضي الله عنه - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - الرياض ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م .
- معجم البلدان - ياقوت الحموي - بيروت ١٣٧٤ هـ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة - طاش كبري زادة - القاهرة .
- منجد المقرئين ومرشد الطالبين - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - تحقيق - د . عبد الحي الفرماوي - القاهرة ١٣٩٧ هـ/١٩٧٧ م .
- النشر في القراءات العشر - محمد بن محمد بن محمد بن الجزري - تحقيق - علي محمد الضباع - القاهرة ١٩٤٠ .
- هدية العارفين في : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين - إسماعيل البغدادي - إستانبول ١٩٥١ م .

الفهرس

The Leading Reciter
Imam Ibn al Jazary

Shaykh al Qurrā'
Al Imām ibn al Jazarī

by
Dr. Muḥammad Muṭī' al Ḥāfiẓ



(٧٥١ ـ ٨٣٣ هـ)

إن الدارس لسير علماء هذه الأمّة ، ليقف وقفةَ الإكبار والإجلال لهؤلاء الأئمة الذين قدّموا لأمتنا أعمالاً خالدة ، وسِيَراً عطِرةً تنير الطريق لمن بعدهم .

ومن هؤلاء الإمامُ ابن الجَزَري ، الذي كان شيخاً للقرّاء في عصره ، نذر نفسه ورحَل في سبيل العلم والتّعليم والتأليف ، فأغنى المكتبة الإسلاميّة بتآليفه ، وكان مدرسةً للأجيال اللاّحقة ، نشر القراءات والحديث في كلّ بلدٍ نزل فيه .

إلاّ أنه لم يوفّ حقّه من الدراسة والتّعريف بحياته وأعماله مع هذه الشّهرة والأعمال العظيمة . فكان هذا الكتاب ترجمة وتعريفاً به وبنسبه وحياته عامّة ، وترجمة لشيوخ ابن الجَزَري وما تلقاه عنهم من كتبٍ وعلوم ، وتعريفاً بكتبه سواء المطبوع منها والمخطوط ، وتعداداً لوظائفه التي تولاّها ، وتعريفاً بأشهر تلاميذه ، وخُتِمَت الدراسة بتراجم أولاده ..

Distributed and ordered by: Dar Al Fikr
3520 Forbes Ave., Suite A 259,
Pittsburgh, PA 15213, USA .
E-Mail Fikr @asca.com

ISBN: 1-57547-235-X